



مستوى الذكاءات المتعددة وأثرها على التحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في مدينة جدة

إعداد

الباحث الرئيسي: عبدالعزيز سعد عبدالعزيز الخثعمي

E-MAIL : A210066449@gmail.com

الباحث المساعد: الدكتور عبدالعزيز بن شوق السلمي

E-MAIL : asalsolmi@kau.edu.sa

جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية

كلية الدراسات العليا التربوية – قسم التربية الخاصة

تخصص تربية خاصة

2020 - 1442

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة بين الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في مدارس الدمج بمدينة جدة، ومعرفة مدى تأثيره على التحصيل الدراسي، وكذلك معرفة ما إذا كان هنالك فروق ناتجة عن اختلاف العمر والجنس في أثر الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. وتمثل المجتمع البحثي في جميع الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية في معاهد النور وفصول الدمج (ذكور – إناث) في المدارس التابعة لإدارة التعليم بمحافظة جدة بالمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، والبالغ عددهم (187) طالبًا وطالبة. واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تم توزيع الاستبانات على كافة أفراد المجتمع، ومن ثم جمع الاستجابات حيث بلغ عددها (105) استجابة.



وقد جاءت النتائج مبيّنة أن: غالبية شريحة الطلاب المعاقين بصريا في المراحل الدراسية المختلفة يتمتعون بالقدرات العقلية التي تؤهلهم لمواصلة مسيرتهم التعليمية، كما أظهرت أن الذكاء اللغوي قد نال المرتبة الأولى من بين أنواع الذكاءات يليه الذكاء المنطقي الرياضي في مدى التأثير على التحصيل الدراسي، مع عدم وجود علاقة تربط الذكاءات الأخرى بالتحصيل الدراسي ما يدل على كمونها وضرورة استثارتها وتحفيزها. وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة العمل على تنمية الذكاءات المتعددة في أبعادها (اللغوي – المنطقي الرياضي) وكذلك معالجة أوجه القصور في الذكاءات المتعددة في بعدها (الحركي) لدى ذوي الإعاقة البصرية وذلك لارتباطها فيما بينها ودورها الجوهرية في تحسين تحصيلهم الدراسي، وذلك من خلال تطبيق استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة، حيث أثبتت العديد من الدراسات فوائدها لدى المعاقين بصرياً، كما أوصت بضرورة الاهتمام بدورات التعرف والانتقال وتكثيفها، بالإضافة إلى تصميم برامج تدريبية واجتماعية لتنمية جميع انواع الذكاءات واستثارتها وتفعيلها.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة، الإعاقة البصرية، ضعف البصر، طلاب الدمج، التحصيل الدراسي

ABSTRACT:

This study aims to recognize the multilevel of intelligence among students with visual impairment in mainstream schools in Jeddah City. It further aims to recognize its impact over scholar attainment and whether or not there are differences ensuing from variables of age and sex with respect to multilevel intelligence over scholar attainment. To this aim, the researcher has employed the analytical descriptive approach to describe the subject phenomenon, and analysis of its variables thru a questionnaire specifically designed to those students with visual impairment in Al-Noor Institutes and mainstream classes (male, females) in the elementary, intermediate and secondary schools under General Directorate of Education in Jeddah – covering the entire topics of the study and its variables.

The researcher has applied the study to community of the study which was composed of all students with visual impairment in Al-Noor Institutes as well as the mainstream classes (male, female) in the elementary, intermediate and secondary schools under General Directorate of Education in Jeddah. Sample group of the study



was composed of 187 students of both genders. Initially, the researcher applied the questionnaire to a pilot sample group out of the community, whose size was 17 singles. After verifying reliability and stability, the questionnaire was distributed over all respondents, with 105 responses.

The study revealed significant findings as follows. Majority of the students with visual impairment, who are enrolled in different stages of education, have mental capabilities qualifying them for pursuing their studies and education. Findings also pointed that linguistic intelligence has been ranked first among the types of intelligence, followed by mathematical logic intelligence, in terms of influence over scholar attainment. No correlation was identified between other types of intelligence on one hand and scholar attainment on the other – an indication that signals such hidden intelligence and the necessity for instigating and motivating so.

Key Words: Multilevel of Intelligence, Visual Impairment, Scholar Attainment

المقدمة:

تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة لصاحبها (Howard Gardner) نظرية ثورية ظهرت لأول مرة في كتابه (أطر العقل) في سنة 1983. حيث أعادت هذه النظرية توجيه زاويتي الرؤية والتفكير في المجال التربوي والتعليمي، وبيّنت الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع الطلاب وفق إمكاناتهم العقلية وقدراتهم، كما شكلت تحدياً لمفهوم الذكاء الشائع والتقليدي. كما أنها لم تعارض الفروق الفردية في النظم المعرفية بين الأفراد وآليات استخدامها والتعامل معها بل رحبت بكل ذلك، وهذا بطبيعة الحال سيثري المجتمع ثقافياً وحضارياً عن طريق إفساح المجال لكل مكون فيه بالظهور والتبلور بما يطور المجتمع ويساهم في تقدمه (سوالمة، 2018).

وكان لنظرية الذكاءات المتعددة تطبيقات ونجاحات عدة في حقل التربية بشكل عام، حيث أكدت ذلك العديد من الدراسات، ففي دراسة أحمد وناجي (2017) والتي تناول الباحثان فيها بالدراسة الذكاءات المتعددة وعلاقتها بمتغيرات مثل التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طلبة الصف الثالث متوسط في بغداد وخلصت فيها إلى تفوق الإناث في الذكاءين البصري واللغوي، بخلاف الذكور الذين تفوقوا في الذكاءين المنطقي والرياضي. وتتمثل أهمية نظرية الذكاءات المتعددة في كونها تمكن الطلاب من تحديد نقاط القوة والضعف لديهم والتعلم منها. إضافة إلى أهميتها في أن يفهم المعلمون أساليب تعلم المتعلمين من خلال الذكاءات المتعددة حتى يستطيعون تحديد الأهداف وتصميم الأنشطة الملائمة (Mimid, Kasmairi & Elfrida.2020)، إذ أن معرفة نقاط القوة والضعف لدى الطلاب يمكن المختص من تصميم مشاريع فردية و أنشطة لمساعدتهم على التعلم بطريقتهم الخاصة (Nelson, 1998 :71).

وتعد الإعاقة البصرية إحدى الإعاقات التي تؤثر على نمو الطفل السليم، فوفق إحصاءات منظمة الصحة العالمية هناك ما يقارب 38 مليون فرداً حول العالم يعانون من العمى، وما يقارب 110 مليون ممن يعانون من ضعف الإبصار (Ramadhan, 2018). مما يستوجب إجراء المزيد من الدراسات المعرفية التي تهتم بذكائه ونموه ودرجاته كأحد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة (سوالمة، 2018). فالتركيز كان سابقاً ينصب على جوانب الضعف والقصور لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية أو ضعاف البصر والمتمثل في فقد حاسة البصر أو عجزها بالشكل الذي يعيق عملية التعلم، أما في الوقت الحالي فقد أصبح الاهتمام ينصب على جوانب الإبداع لدى ذوي الإعاقة البصرية. كما يرى أبو زيد (2017) أن الإعاقة قد تكون سبب رئيسي في الإبداع لدى البعض، وجلّ ما يحتاجونه هو اكتشاف قدراتهم الشخصية والإبداعية وتنميتها بالشكل المناسب الذي يتحقق معها الشعور بالتقدير لذواتهم ويصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع.

ومن ناحية أخرى فإن وجود المعاق بصرياً في البيئة المدرسية العادية يستوجب ضرورة الإشارة إلى مفهوم الدمج الشامل (Inclusion) والذي يستخدم لوصف إجراءات العملية التعليمية عندما يكون جميع الطلاب بغض النظر عن شدة أو نوع الإعاقة التي يعانون منها ويدرسون في فصول بمعية أقرانهم العاديين في المدرسة العادية مع توفير الدعم لهم في هذه المدارس لأقصى حد ممكن (العدل، 2013)، وهذا بالضرورة يتفق مع هدف وزارة التعليم الأول في برنامج التحول الوطني الذي نص على "إتاحة خدمات التعليم لكافة شرائح الطلاب" وهو أحد برامج رؤية 2030 (التعليم ورؤية 2030، 2019).

هذا، وتقوم الفرضية الرئيسية لهذه الدراسة على إمكانية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل لدي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مدارس الدمج بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

لا شك أن حاسة البصر إحدى الحواس الهامة والتي تعتبر أحد الوسائل الرئيسية لفهم وإدراك العالم وما يحتويه، ومن يفتقد هذه الحاسة أو يتعرض لأي مشكلة بصرية تصبح نسبة تعلمه وإدراكه واتصاله بالبيئة المحيطة ضئيلة وصعبة مقارنة بالأشخاص المبصرين (القيوتي وآخرون، 2013). وفي ظل هذا الفقد الطبيعي للمعلومات والنتائج عن الإعاقة البصرية هنالك ضرورة لاستغلال أفضل وأقصى ما لدى ذوي الإعاقة البصرية من قدرات وذلك لعوامل تتمثل في : إيمان و يقين بقدراتهم على التعليم والمنافسة – ضرورة التركيز على مهارات أساسية حتى يستطيعوا المنافسة مع المبصرين (الزريقات، 2006).

وتعد الذكاءات المتعددة أحد أهم الأساليب المعرفية التي تساهم في عملية التكيف الإيجابي والصحي للمعاقين بصرياً مع البيئة المحيطة سواءً تعليمياً أو اجتماعياً، وذلك من خلال تعرفه على نقاط القوة لديه وقدرته على تنميتها وتطويرها، وهذا فعلياً ما لمسها الباحث خلال تدريسه لذوي الإعاقة البصرية فمن الضروري معرفة جوانب التفوق والقوة لدى المعاق بصرياً من خلال معرفة أيا من الذكاءات لديه أقوى من غيرها وأيها أقل مقارنة بباقي الذكاءات، وذلك حتى يمكن تصميم المناشط التعليمية والتربوية التي تناسبه وتلائم قدراته.

ومن خلال مراجعة الأدبيات السابقة اتضح للباحث ندرة الدراسات العربية التي تناولت – تحديداً - مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي لديهم، مما عزز الإحساس بالمشكلة لديه، كما عزز من أهمية قيامه بدراسة هذه المشكلة بشكل علمي، وذلك من خلال محاولة الإجابة على سؤال الدراسة الرئيس التالي: " ما الفروق في الذكاءات المتعددة لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، وما أثرها على التحصيل الدراسي لديهم؟ "

والذي يتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية (مكفوفين- ضعاف بصر) في مدارس الدمج في مدينة جدة؟
2. هل هناك أثر لمستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مدارس الدمج بمدينة جدة على التحصيل الدراسي في الفصل؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الذكاءات المتعددة لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التحصيل الدراسي تُعزى لمتغيري المرحلة الدراسية والجنس؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة بين الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في مدارس الدمج بمدينة جدة.
2. التعرف على تأثير وجود الذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي.
3. معرفة هل يوجد فروق في المتوسطات تعزى لمتغيري العمر والجنس في أثر الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في:

- (1) **الأهمية النظرية:** إثراء وتزويد المكتبة الجامعية بالأطر النظرية وخلفيات الموضوع الأدبية المتعلقة بالذكاءات المتعددة والإعاقة البصرية. كما تعمل على توجيه انتباه الباحثين والمهتمين بقضايا ذوي الإعاقة البصرية واستراتيجيات تدريسهم إلى أهمية هذا الجانب.
- (2) **الأهمية التطبيقية العملية:** إن معرفة أي من الذكاءات المتعددة يوجد لدى ذوي الإعاقة البصرية، وبأي مقدار، يمكن استخدامه كعامل قوة لدعم جوانب الضعف لدي هؤلاء الطلاب، وتحديد أفضل الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها وتوظيفها لتطوير قدراتهم وتحصيلهم الدراسي. كما أن معرفة التباين في الذكاءات المتعددة ومقداره لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية يساعد ويمكن معه الحكم على قدرتهم على الاندماج مجتمعياً بشكل ملائم من عدمه.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** سوف تقتصر الدراسة على الفروق في الذكاءات المتعددة لدى ذوي الإعاقة البصرية من ناحية العمر والجنس وتأثيرها على التحصيل الدراسي لديهم.
- **الحدود البشرية:** ستقتصر الدراسة على ذوي الإعاقة البصرية من طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في البرامج الملحقة بمدارس محافظة جدة
- **الحدود المكانية:** برامج الدمج الملحقة بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وكذلك معهد النور للبنات في محافظة جدة.
- **الحدود الزمنية:** سوف يتم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2020م – 2021م.

مصطلحات البحث:

الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences: هي تلك النظرية التي قدم من خلالها هوارد جاردنر سبعة أنماط من الذكاء تمثل كلا منها مجموعة من المهارات المختلفة اللازمة لحل المشكلات المتباينة، كما إن لكل مجموعة منها أهميتها الثقافية، ولكل نمط منها أساسه في مخ الإنسان وجهازه العصبي (سليمان وآخرون، 2014).

التحصيل الدراسي Academic Achievement: هو مستوى الكفاءة في العمل المدرسي بشكل عام أو في مهارة معينة (VandenBos, 2015).

ويعرف التحصيل الدراسي إجرائياً في هذا البحث على " أنه الأداء الأكاديمي والمحصلة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وهو بمثابة المدى الذي يحقق عنده الطالب المعاق بصرياً للأهداف التعليمية ".
الإعاقة البصرية Visual Impairment: هي انعدام القدرة على الرؤية بشكل طبيعي سواء كان انعدام جزئي أو كلي (مرجع سابق).

ويقصد بذوي الإعاقة البصرية إجرائياً في هذا البحث مجموعة الأفراد الملتحقين ببرامج الدمج في المدارس العادية أو معاهد النور ولديهم ضعف في القدرة البصرية بحيث لا يستطيعون معه القراءة أو الكتابة بالطريقة العادية ما يؤثر سلباً في نموهم وقدرتهم على التحصيل.

الإطار النظري:

1- الذكاءات المتعددة:

كانت بواعث ظهور نظرية الذكاءات المتعددة وبداياتها انطلاقاً من عام 1979 حيث طلبت مؤسسة بيرنارد فان لير (Bernard Van Leer) - وهي منظمة هولندية غير حكومية تقوم بدعم الأنشطة الخاصة بالنمو المبكر للأطفال - من جامعة هارفارد تقييماً ورصداً للمعارف المتعلقة بالإمكانات الذهنية للإنسان. شرع - على إثر ذلك - فريق من الباحثين ومنهم هوارد جاردنر (Howard Gardner) كسيكولوجي في وضع دراسة مفصلة لما توصلت إليه العلوم الإنسانية حول المعرفة الإنسانية، وكان الهدف من ذلك هو وضع تصور للذهن الإنساني أوسع وأشمل مما كان محددًا وسائدًا في ذلك الوقت. كان كتاب أطر العقل (Frames of mind) هو أول عمل تم إنجازه في ظل المشروع المذكور آنفاً، وفيه ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة لأول مرة في سنة 1983 (الفقيهي، 2012).

وقد قسم جاردنر الذكاءات التي توصل إليها إلى سبعة أنواع بادئ الأمر في شرحه الأساسي للنظرية، ثم في عام 1997 أضاف النوع الثامن وهي على النحو التالي (Hyland, 2011):

1. الذكاء اللغوي: يسمح للأفراد بالتواصل وفهم العالم من خلال اللغة (الشعراء، الصحفيين، الكتاب، الخطباء).
 2. الذكاء المنطقي الرياضي: تمكّن الأفراد من استخدام وإدراك وتقدير العلاقات المجردة، مثل: (العلماء، علماء الرياضيات، الفلاسفة).
 3. الذكاء المكاني: يجعل الأشخاص قادرين على تصور المعلومات البصرية أو المكانية وتحويل هذه المعلومات، وإعادة الصور المرئية من الذاكرة، مثل: (المهندسين، المعماريين، النحاتين).
 4. الذكاء الموسيقي: يسمح للأشخاص بالتواصل وفهم وإنشاء المعاني المكونة من الصوت، مثل: (المغنين، الموسيقيين، الملحنين).
 5. الذكاء الجسدي الحركي: يسمح للأفراد باستخدام جزء من أجسادهم أو كامل الجسد لأداء المهام أو حل المشكلات، مثل: (الحرفيين، الراقصين، الجراحين، الرياضيين).
 6. الذكاء الشخصي الداخلي: يساعد الأفراد على التمييز بين مشاعرهم الخاصة، لبناء تصورات عقلية دقيقة لأنفسهم والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات بشأن حياتهم، مثل: (من الصعب ملاحظتها في مهن محددة ولكنها ذات صلة بمعظمها).
 7. الذكاء الشخصي الخارجي: يمكّن الأشخاص من التعرف على مشاعر الآخرين ونواياهم، مثل: (الآباء، المعلمين، السياسيين، علماء النفس).
 8. الذكاء الطبيعي: يسمح للأشخاص بملاحظة الفرق، التصنيف، الحساسية، واستخدام الميزات من البيئة، مثل: (المزارعين، علماء النبات، الجيولوجيين، علماء الآثار).
- وقد أشار جاردنر (Gardner) (1999) إلى بعض الممارسات الفعّالة لاستكشاف الذكاءات المتعددة وتصورها بشكل أعمق وهي كما يلي:

1. دراسة المزيد عن نظرية الذكاءات المتعددة والتطبيق العملي، حيث يوجد مؤلفات عديدة في الأدب الانجليزي بالإضافة إلى لغات أخرى، حيث يعد الأدب دراسة نظرية وعملية ورؤية واقعية. هناك أيضاً فيديوهات وأقراص مضغوطة تحتوي على توضيح لتطبيقات خاصة بالذكاءات المتعددة.
2. تكوين مجموعات دراسية، تجتمع بشكل أسبوعي أو كل أسبوعين للتفكير ملياً في المواضيع ذات الصلة بالذكاءات المتعددة، حيث يجد الكثير من الأشخاص راحة في استكشاف أفكار جديدة مع الآخرين.
3. زيارة المؤسسات المهتمة بتطبيق أفكار الذكاءات المتعددة، حيث يوفر التفاعل مع الموظفين والمعلمين وأولياء الأمور والأطفال في أحد المواقع التي تُعنى بالذكاءات المتعددة رؤى وأفكار لا تقدر بثمن.

4. حضور المؤتمرات وورش العمل والندوات التي تتميز بأفكار ذات صلة بالذكاءات المتعددة، حيث تثبت هذه الاجتماعات فعاليتها من خلال ما يتم تقديمه من قبل محاضرين متميزين.
 5. الانضمام للشبكة المدرسية المهمة بنظرية الذكاءات الفعالة، حتى يتمكنوا من الوصول إلى معلومات محدثة من خلال الأشخاص المهتمين باكتشاف الآثار التعليمية لنظرية الذكاءات المتعددة.
 6. تخطيط وإطلاق الأنشطة والممارسات أو البرامج التي تنشأ من أعماق نظرية ومنهج الذكاءات المتعددة.
- 1-1 الذكاءات المتعددة والتربية الخاصة:**

اعتاد العاملون في حقل التربية الخاصة سابقاً على التركيز في جوانب القصور لدى الطلاب وما لا يمكن أن يقوموا به، وذلك من أجل مساعدتهم للنجاح في المدرسة. لذا جاءت استخدامات نظرية الذكاءات المتعددة على نطاق واسع في التربية الخاصة، التي تسعى إلى النظر لهؤلاء الطلاب ذوي الإعاقة دون تمييز عن الأشخاص من غير ذوي الإعاقة. فعلى سبيل المثال، قد تجد طالب لديه مشكلة في التواصل مع الآخرين بشكل واضح ولكنه عازف موسيقى متمكن، أو طالب آخر لديه صعوبات في النطق ولكنه مصمم ورسام بارع، وطالب آخر متأخر عقلياً لكنه يملك مهارة في التمثيل المسرحي بجودة عالية (جابر، 2003). لذا فإن تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة قد يترتب عليه بعض الآثار الإيجابية في ميدان التربية الخاصة والتي يمكن تلخيصها فيما يلي (مرجع سابق):

1. تقليل الحاجة لفصول التربية الخاصة، حيث سيقوم المعلم بالتركيز على الذكاءات المختلفة لدى الطلبة بصورة شاملة، وعدم الاكتفاء بالذكاءين الأساسيين اللغوي والمنطقي رياضي.
2. تحول في دور المعلم من مدرس تربية خاصة إلى مستشار أو أخصائي في الذكاءات المتعددة لطلاب الصفوف العادية، حيث يقوم بالتركيز على الذكاءات المتعددة لطلابه من أجل تحقيق فوائد تربوية.
3. قدرة معلمي التربية الخاصة على تقييم الطلاب ذوي الإعاقة يجعلهم أكثر قدرة على قياس نواحي القوة لديهم، وعند تحديد نقاط القوة لدى الطلاب سترتفع لديهم نسبة تقديرهم لذواتهم، مما يترتب على ذلك ارتفاع في معدلات النجاح في المجتمع.
4. استخدام الطلاب للذكاءات المتعددة يجعلهم أكثر تسامحاً وفهماً وتقديراً لذوي الإعاقة.

2- الإعاقة البصرية:

تشير التقديرات إلى أن كف البصر موجود بمقدار العشر لدى أطفال المدارس، ووفقاً للرابطة الأمريكية للمكفوفين فإنه يوجد مليون أمريكي لديه ضعف بصر وغالبية هؤلاء فوق سن 65 عاماً وحوالي 4% من كافة المكفوفين هم من الأطفال (الزريقات، 2006)، كما إن حوالي 0.5% إلى 1.5% من الأفراد ولأسباب متعددة لا يتمتعون بالقدرة على الابصار العادي ويطلق عليهم ذوي الإعاقة البصرية (عبيد، 2012).

ويشير مصطلح المعاقين بصريا إلى "هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من درجات متفاوتة من فقدان القدرة على الرؤية وغيرها من الوظائف البصرية التي تتطلبها عمليات التكيف مع متطلبات الحياة، حيث يشمل مصطلح المعاقين بصريا كل من المكفوفين والضعاف البصر" (شعير، 2009).

1-2 أنواع الإعاقة البصرية:

إن الإعاقة البصرية مصطلح شامل لجميع المشاكل البصرية التي قد تحدث للفرد، وقد صنّفها سيسالم (1997) إلى أربعة أنواع على النحو التالي:

1. كف البصر الكلي (العمى): ويعني عدم الابصار كلياً، ولكن ليس بالضرورة أن المصاب به لا يرى أي شيء بشكل قطعي، بل قد يكون هناك استجابة نسبية لدى بعض المكفوفين كلياً تجاه الضوء أو الأشياء المتحركة. لذا فإن الأطفال المكفوفين يستكملون مراحلهم التعليمية من خلال فصول يطلق عليها (فصول برايل)، ويتم استخدام الأساليب الحسية كالسمعية واللمسية كوسائل تعليمية. وقد عرّفت موسوعة التربية الخاصة العمى بأنه "ذلك المصطلح الذي يستخدم للإشارة إلى الطلاب الذين ليس لديهم القدرة على الرؤية أو - على الأكثر - إدراك الضوء" (Reynolds, Elaine: 2007 p 304).
2. كف البصر القانوني: يقصد بالكفيف قانونياً الشخص الذي تبلغ درجة حدة إبصاره 20/200 فما دون في أحسن العينين وذلك من خلال استخدام وسائل بصرية كالنظارات أو العدسات الطبية، أو هو الشخص الذي تبلغ درجة حدة إبصاره أعلى من 20/200 مع وجود ضيق في المجال البصري، بحيث تكون زاوية الإبصار لديه أقل من 20 درجة مما يترتب عليه صعوبة شديدة في تمييز الأشياء.
3. الإبصار الجزئي (ضعف البصر): المبصر جزئياً هو الذي تبلغ درجة حدة إبصاره بين 20/200 و20/70 في أحسن العينين وذلك من خلال استخدام وسائل بصرية كالنظارات أو العدسات الطبية. إذا فالمبصر جزئياً لا يستطيع الرؤية بشكل جيد بدون استخدام وسائل بصرية معينة تساعده في القراءة. من الجدير بالذكر أنه ساد اعتقاد في القرن الماضي يوصي بضرورة الحفاظ على ما تبقى من بصر الأطفال الذين يعانون من ضعف البصر الجزئي، وذلك من خلال تقليل استخدام حاسة البصر لديهم وعدم إرهاق العينين بالتركيز في المطبوعات صغيرة الحجم، حتى لا يؤدي ذلك إلى فقدان البصر تماماً.
4. المشكلات البصرية الأخرى: هناك أنواع مختلفة أيضاً من الإعاقة البصرية لا تندرج تحت كف البصر الكلي أو الجزئي، ولكنها تؤثر بشكل كبير على البصر وفعاليته.

الدراسات السابقة:

أشار الشويقي (2005) في دراسة بعنوان: الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة من خلال دراسة لصدق نظرية جاردرنر. والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة، وبحث العلاقة بين الذكاءات المتعددة وبعضها البعض، ودراسة إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي في مقرري مهارات اللغة والجبر لدى طلاب الجامعة من خلال درجاتهم على قائمة الذكاءات المتعددة. بلغ حجم عينة الدراسة (171) طالب من طلاب كلية المعلمين بأبها، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تختلف درجات الطلاب على قائمة الذكاءات المتعددة اختلافاً دالاً إحصائياً باختلاف نوع الذكاء، وكان الترتيب التنازلي للذكاءات المتعددة المتوسط كالآتي: الذكاء داخل الشخص، الذكاء الحركي/ الجسمي، الذكاء بين الأشخاص، الذكاء اللغوي/ اللفظي، الذكاء المكاني/ البصري، الذكاء الرياضي/ المنطقي، الذكاء الطبيعي، والذكاء.

وأجرى العجمي (2006) دراسة هدفت إلى معرفة الفروق في الذكاء الشخصي والاجتماعي والانفعالي بين الطلبة المكفوفين المتفوقين تحصيلياً ومتدنيي التحصيل في دول مجلس التعاون للخليج العربي، في الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي، ولتحقيق دراسته قام الباحث بتطوير ثلاثة مقاييس للذكاءات المذكورة آنفاً وطبقها على عينة من عدد 108 من الطلاب والطالبات اللذين كانت أعمارهم تتراوح بين 10 - 15 سنة، بعد أن تم تقسيمهم إلى اربع مجموعات رئيسية (متفوقين تحصيلياً ذكور، متفوقات تحصيلياً إناث، متدنيي التحصيل ذكور، متدنيات التحصيل إناث) وذلك وفق درجات تحصيلهم في العام الدراسي السابق. وتوصل من دراسته إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة البحثية في كل من الذكاءات الثلاثة لصالح الذكور المتفوقين تحصيلياً، وفسر الباحث ذلك بأنه نتيجة لاستقرارهم النفسي وتكيفهم الاجتماعي.

وفي دراسة أجراها (Kaplan et al, 2011) بعنوان تحديد أبعاد الذكاءات المتعددة للطلاب ضعاف البصر وعلاقتها بنجاحهم في الرياضيات، وكان الغرض من هذه الدراسة هو التحقيق في أبعاد الذكاءات المتعددة للطلاب ضعاف البصر وعلاقتها بالجنس ومستوى البصر والتحصيل في الرياضيات. استخدم الباحثون قائمة مكنزي للذكاءات المتعددة كأداة لجمع البيانات. أجريت الدراسة على 65 طالباً من ذوي الإعاقة البصرية يدرسون في الصفوف السادس والسابع والثامن في مدارس "ضعاف البصر" في دنيزلي و أرضروم و غازي عنتاب في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2007 إلى 2008. وكانت اهم النتائج هي أن الطلاب المعاقين بصرياً كانوا جيدين غالباً في الذكاء الشخصي ، في حين أنهم سيئون في الذكاء البصري المكاني، إضافة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الرياضي للطلاب المعاقين بصرياً مع الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الشخصي والذكاء المكاني وأبعاد الذكاء اللغوي.

وفي دراسة (Parween, 2015) التي غرضها دراسة وتحديد المتغيرات التي تؤثر على الذكاء العاطفي Emotional Intelligence للطلاب ضعاف البصر الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث منهج البحث الوصفي، واختار عينة غرضية قوامها 60 طالبا من ذوي الإعاقة البصرية ممن يواصلون تعليمهم العالي، وباستخدام قائمة مانجال Mangal Emotional Intelligence Inventory تم قياس الذكاء العاطفي لأفراد العينة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتغيرات الديموغرافية لم يكن لها تأثير كبير على الذكاء العاطفي لديهم باستثناء من فقدوا بصرهم في وقت لاحق من حياتهم، حيث بدأ أنهم يتمتعون بذكاء عاطفي أكثر من أولئك الذين يعانون من عمى خلقي.

أما دراسة النجار وآخرون (2018) بعنوان تنمية الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين. فقد هدفت إلى تنمية الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين. استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (7) أطفال من ذوي الإعاقة البصرية تم اختيارهم بطريقة عمدية، واستخدمت الدراسة مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة، ومقياس الذكاء الشخصي الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة البصرية، وبرنامج لتنمية الذكاء الشخصي والاجتماعي لأطفال الروضة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين. فيما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية المدمجين قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس الذكاء الشخصي والاجتماعي في اتجاه القياس البعدي. كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية لدرجات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية المدمجين في القياس البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الشخصي والاجتماعي في اتجاه القياس التتبعي، مما يدل على استمرار فاعلية البرنامج.

وأشارت دراسة كيسكن وبايرم (Keskin and Bayram) (2019) بعنوان: مجالات الذكاء المتعددة لضعاف السمع وضعاف البصر باختلاف متغيري العمر والجنس وحالة ممارسة الرياضة، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مستويات الذكاءات المتعددة لضعاف السمع وضعاف البصر وفقاً لمتغيرات مختلفة، حيث بلغ عدد المشاركين في الدراسة (63) شخص بالغ، (34) من ضعاف السمع و (29) من ضعاف البصر تتراوح أعمارهم بين (16-58) عام. ومن أهم النتائج التي توصل لها الباحثين هي أن متوسط درجات الذكاء في مجالي الذكاء الرياضي المنطقي والذكاء المكاني والذكاء الشخصي الداخلي لضعاف السمع أعلى بكثير من ضعاف البصر، بينما وُجد أن متوسطات درجات الذكاء في مجالي الذكاء الموسيقي والذكاء الشخصي الخارجي لضعاف البصر أعلى بكثير من ضعاف السمع.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أكدت معظم الدراسات أهمية تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة في مجال التربية الخاصة والطلاب من ذوي الإعاقة البصرية.
- عملت معظم الدراسات على دراسة العلاقة بين الذكاءات المتعددة لدى الطلاب ذوي الإعاقة وبين العديد من المتغيرات مثل التحصيل وغيرها.
- معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي بما يثبت مناسبته لموضوع الدراسة.
- أوصت معظم الدراسات بضرورة إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث حول نظرية الذكاءات المتعددة وتوظيفها لمساعدة الطلاب من ذوي أنواع الإعاقة المختلفة.

إجراءات البحث وطرائقه:

في هذا الجزء سوف يتم عرض الإجراءات والخطوات التي قام بها الباحث من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها كالتالي:

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يدرس الواقع كما هو وذلك من خلال التعبير النوعي أو الكمي، فالأول – النوعي - يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما الثاني – الكمي - فهو يصف مقدار الظاهرة رقمياً. وهو ما يجعله أكثر المناهج ملائمة لموضوع البحث الحالي.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل المجتمع البحثي في جميع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في معاهد النور وفصول الدمج (ذكور – إناث) في المدارس التابعة لإدارة التعليم بمحافظة جدة بالمرحلة المتوسطة والثانوية والابتدائية والبالغ عددهم (187) طالباً وطالبة، ونظراً لتجانس مجتمع الدراسة وصغر حجمه بحكم الندرة في أعداد المعاقين بصرياً تم تطبيق الدراسة على كافة أفراد المجتمع.

أدوات البحث:

اعتمد البحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث سيقوم الباحث بتصميم استبانة موجهة للطلبة ذوي الإعاقة البصرية في معاهد النور وفصول الدمج (ذكور – إناث) في المدارس التابعة لإدارة التعليم بمحافظة جدة بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والتي تغطي جميع محاور الدراسة ومتغيراتها.

صدق وثبات الاستبيان:

تم التحقق من مؤشرات الصدق للاستبانة عن طريق حساب درجة ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما تم قياس درجة ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة. كما تم قياس الثبات الكلي

للاستبانة ومحاورها عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات الكلي للاستبانة، حيث جاءت النتائج كما هو مبين بالجدول (1) التالي:

جدول (1) معاملات ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة ومحاورها

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: الذكاء اللغوي	5	0.775
المحور الثاني: الذكاء المنطقي الرياضي	5	0.902
المحور الثالث: الذكاء المكاني	5	0.871
المحور الرابع: الذكاء الحركي	5	0.796
المحور الخامس: الذكاء الموسيقي	5	0.718
المحور السادس: الذكاء الاجتماعي (الشخصي الخارجي)	5	0.833
المحور السابع: الذكاء الشخصي الداخلي	5	0.820
الثبات الكلي	35	0.931

ومن

استقراء النتائج بالجدول رقم (1) يتضح أن أداة الدراسة (الاستبانة) قد حققت درجة عالية جداً من الثبات، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي (0.931)، بالتالي تفوق هذه القيمة الحد المسموح به للثبات والمقدر ب (0.70)، وهذا يطمئن الباحث إلى سلامة إجراءات بناء الاستبانة وسلامة الأسئلة التي تحويها، وإمكانية تكملة ومواصلة إجراءات البحث.

تحليل البيانات وتفسيرها:

أولاً: تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة:

تم تصنيف أفراد العينة المشاركين في الدراسة الحالية وفقاً للمتغيرات: الجنس، المرحلة الدراسية، درجة الإعاقة البصرية، زمن حدوث الإعاقة، المستوى الأكاديمي في الفصل، الحصول على دورات تدريبية في التعرف والانتقال، حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول (2) نتائج تحليل البيانات الديموغرافية لعينة البحث

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات	
53.3%	56	ذكر	الجنس
46.7%	49	أنثى	
100%	105	الإجمالي	
28.6%	28	ابتدائي	المرحلة الدراسية
41.0%	43	متوسطة	
32.4%	34	ثانوية	
100%	105	الإجمالي	
66.7%	70	كفيف	درجة الإعاقة البصرية
33.3%	35	ضعيف البصر	
100%	105	الإجمالي	
49.5%	52	قبل الولادة	زمن حدوث الإعاقة
50.5%	53	بعد الولادة	
100%	105	الإجمالي	
46.7%	49	ممتاز	المستوي الأكاديمي
26.6%	28	جيد جداً	
22.9%	24	جيد	
3.8%	4	مقبول	
100%	105	الإجمالي	
37.1%	39	نعم	الحصول على دورات تدريبية
62.9%	66	لا	
100%	105	الإجمالي	

ومن استقراء النتائج بالجدول رقم (2) والمتعلق بنتائج توزيع البيانات الديموغرافية لعينة البحث يتضح أن: أفراد العينة الذكور المشاركين في الدراسة يمثلون الغالبية بنسبة 53.3%، بينما بلغت نسبة الإناث 46.7%، وهذا يبين أن نسب الإعاقة بين الجنسين تعد متقاربة جداً، مما يدل على أهمية الاهتمام بالطلبة المعاقين من كلا الجنسين في المدارس العامة بمحافظة جدة. غالبية أفراد العينة من الطلبة المعاقين بصرياً هم من المرحلة المتوسطة وبنسبة 41%، بينما هناك 32.4% بالمرحلة الثانوية، في حين أن 28.6% يتواجدون بالمرحلة الابتدائية. نسبة الطلبة المعاقين بصرياً من فئة كفيفي البصر تفوق نسبة الطلبة ضعيفي البصر، حيث يشكلون نسبة الثلثين 66.7%، بينما بلغت نسبة الطلبة من فئة ضعيفي البصر 33.3%. أن 49.5% من الطلاب ذوي الإعاقة قد حدثت لهم الإعاقة قبل الولادة، بينما 50.5% كان زمن حدوث الإعاقة بعد الولادة. أن غالبية الطلبة المعاقين بصرياً مستواهم الأكاديمي في الفصل ممتاز حيث يشكلون نسبة 46.7%، بينما 26.6% مستواهم

الأكاديمي جيد جداً، في حين أن 22.9% من الطلبة المعاقين بصرياً مستواهم جيد، بينما هناك فقط 3.8% مستواهم الأكاديمي مقبول. أن 37.1% فقط من الطلبة حاصلين على دورات تدريبية في التعرف والانتقال، بينما الغالبية ونسبة 62.9% لم يحصلوا أي دورات تدريبية في التعرف والانتقال.

ثانياً: الإجابة على أسئلة البحث:

(1) نتائج الإجابة عن السؤال الأول: والذي نص على " ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلاب ذوي الإعاقة

البصرية (مكوفين- ضعاف بصر) في مدارس الدمج في مدينة جدة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل استجابات أفراد العينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية حول محاور الدراسة والمتمثلة في الذكاءات المتعددة باستخدام تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق في المتوسطات بين الذكاءات المتعددة، والنتائج في الجداول التالية:

جدول (3) استجابات أفراد العينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية حول محور الذكاء اللغوي ومستواه

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
4	كبيرة	0.95	4.17	أجيد قراءة كل أنواع المواد الدراسية المقررة علي في الفصل الدراسي.
3	كبيرة جداً	0.73	4.28	أحفظ الأبيات الشعرية والأناشيد الوطنية.
5	كبيرة	1.16	3.70	أتعلم اللغات الأجنبية وأحاول وفهماها.
1	كبيرة جداً	0.60	4.54	أبادل الرسائل والعبارات والكلمات مع أصدقائي في المدرسة.
2	كبيرة جداً	0.73	4.39	يمكنني شرح معاني الكلمات بوضوح
	كبيرة جداً	0.61	4.22	المتوسط الحسابي المرجح العام

باستقراء نتائج الجدول (3) المتعلق بمحور الذكاء اللغوي (ومستواه لديهم)، يتضح أن: قيمة المتوسط الحسابي المرجح بلغت قيمته (4.22) وانحراف معياري قدره (0.61). وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بذكاء لغوي عالي جداً. كما بينت النتائج أن من أهم ما يعزز دور الذكاء اللغوي في التحصيل الدراسي لديهم يأتي من خلال تبادل الرسائل والعبارات والكلمات مع الأصدقاء في المدرسة، وقدرة الطالب على شرح معاني الكلمات بوضوح، بالإضافة إلى ذلك حفظ الأبيات الشعرية والأناشيد الوطنية.

جدول (4) استجابات أفراد العينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية حول محور الذكاء المنطقي الرياضي ومستواه

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الذكاء المنطقي الرياضي
3	كبيرة	1.08	3.87	استمتع بحل الألغاز الرياضية.
1	كبيرة	0.75	4.11	أنظم أفكارى بطريقة جيدة ودقيقة.

5	كبيرة	0.94	3.84	أنا بارع في حل المشكلات التي تتطلب تفكيراً منطقياً	8
4	كبيرة	1.05	3.87	أحل المسائل الرياضية بسهولة وأجد متعة في حلها.	9
2	كبيرة	1.03	3.89	أجري العمليات الحسابية ببساطة ذهنياً.	10
	كبيرة	0.80	3.91	المتوسط الحسابي المرجح العام	

باستقراء نتائج الجدول (4) المتعلق بمحور الذكاء المنطقي الرياضي (ومستواه لديهم)، يتضح أن: المتوسط الحسابي المرجح العام بلغت قيمته (3.91) وانحراف معياري قدره (0.80). وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بذكاء منطقي رياضي عالي، وهذا يوضح أن الذكاء المنطقي الرياضي سيلعب دوراً محورياً في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية.

جدول (5) استجابات أفراد العينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية حول محور الذكاء المكاني ومستواه

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الذكاء المكاني	
3	كبيرة جداً	0.88	4.28	أجيد إعادة ترتيب حجرتي بشكل مستمر.	11
1	كبيرة جداً	0.75	4.36	أتخيل العديد من الصور الذهنية.	12
2	كبيرة جداً	0.80	4.35	أتذكر الأشياء في صور عقلية حتى لو كنت في مكان بعيد.	13
4	كبيرة جداً	0.90	4.22	أميز الاتجاهات بشكل جيد	14
5	كبيرة	1.23	3.47	أستعين بالخرائط لتحديد الأماكن	15
	كبيرة	0.69	4.14	المتوسط الحسابي المرجح العام	

باستقراء نتائج الجدول (5) المتعلق بمحور الذكاء المكاني ومستواه، يتضح أن: المتوسط الحسابي المرجح العام بلغت قيمته (4.14) وانحراف معياري قدره (0.69). وهذا يبين أن الذكاء المكاني ذو مستوى عالٍ لدى ذوي الإعاقة البصرية، ويتضح من ذلك أنه لا بد أن يساهم في تحسين التحصيل الدراسي لديهم.

جدول (6) استجابات أفراد العينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية حول محور الذكاء الحركي ومستواه

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الذكاء الحركي	
2	كبيرة جداً	0.87	4.24	أستمتع بالألعاب الرياضية في الهواء الطلق داخل المدرسة وخارجها.	16
5	كبيرة	1.21	3.66	أمارس الرياضة بشكل مستمر	17
3	كبيرة	0.95	4.12	أفكر في حصص الألعاب المدرسية.	18
1	كبيرة جداً	0.82	4.34	أتعلم العديد من المهارات من خلال ممارستها.	19
4	كبيرة	1.10	4.01	أستخدم الإيماءات ولغة الجسد في التعبير عن أفكارتي	20
	كبيرة	0.80	4.07	المتوسط الحسابي المرجح العام	

باستقراء نتائج الجدول (6) المتعلق بمحور الذكاء الحركي ومستواه، يتضح أن: قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام بلغت (4.07) وانحراف معياري قدره (0.80). وهذا يبين أن غالبية أفراد العينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بشكل عام يعتقدون بأهمية الذكاء الحركي، وأنه ذو مستوى متقدم لديهم.

جدول (7) استجابات أفراد العينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية حول محور الذكاء الموسيقي ومستواه

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الذكاء الموسيقي	
5	كبيرة	1.29	3.64	أعرف النغمات للعديد من المقطوعات الموسيقية على آلة موسيقية.	21
2	كبيرة جدا	0.80	4.27	أميز بين الأصوات الغنائية والألحان الموسيقية.	22
3	كبيرة جدا	0.88	4.24	أميز الموسيقى الوطنية لبعض الدول.	23
4	كبيرة	0.85	4.18	أجيد الأعمال أثناء استماعي للراديو والتلفزيون.	24
1	كبيرة جدا	0.91	4.33	أتذكر العديد من أنواع الموسيقى بسهولة.	25
	كبيرة	0.70	4.13	المتوسط الحسابي المرجح العام	

باستقراء نتائج الجدول (7) المتعلق بمحور الذكاء الموسيقي ومستواه، يتضح أن: قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام بلغت (4.13) وانحراف معياري قدره (0.70)، وهذا يبين أن غالبية أفراد العينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بشكل عام يعتقدون وبدرجة كبيرة أهمية الذكاء الموسيقي.

جدول (8) استجابات أفراد العينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية حول محور الذكاء الاجتماعي ومستواه

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الذكاء الاجتماعي	
1	كبيرة جدا	0.59	4.50	أتعلم أفضل من خلال تفاعلي مع الآخرين داخل المدرسة.	26
2	كبيرة جدا	0.65	4.45	أشعر بالسعادة من خلال العمل في جماعة	27
4	كبيرة جدا	0.80	4.31	أشعر بالارتياح ضمن الجماعة الدراسية داخل الفصل.	28
3	كبيرة جدا	0.68	4.41	أحب العمل الجماعي لمساعدة الآخرين في تعلم المواد الدراسية.	29
5	كبيرة جدا	0.65	4.29	أفضل الدراسة بطريقة المجموعات (العمل التعاوني)	30
	كبيرة جدا	0.55	4.39	المتوسط الحسابي المرجح العام	

باستقراء نتائج الجدول (8) المتعلق بمحور الذكاء الاجتماعي ومستواه، يتضح أن: قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام بلغت (4.39) وانحراف معياري قدره (0.55). وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بشكل عام يدعمون وبدرجة كبيرة جداً أهمية الذكاء الاجتماعي.

جدول (9) استجابات أفراد العينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية حول محور الذكاء الشخصي الداخلي ومستواه

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الذكاء الشخصي الداخلي	
3	كبيرة	0.75	4.14	أعرف نقاط القوة والضعف في شخصيتي.	31
2	كبيرة جداً	0.86	4.30	أتعلم أفضل عندما يكون لدي ارتباط عاطفي بالموضوع.	32
5	كبيرة	0.90	3.92	أهدافي في الحياة محددة بوضوح وأفكر فيها بشكل مستمر.	33
4	كبيرة	0.89	4.03	تؤثر اتجاهاتي على تعلمي في المواقف المختلفة	34
1	كبيرة جداً	0.78	4.44	احتاج إلى معرفة كل شيء قبل الموافقة على القيام بعمل ما.	35
	كبيرة	0.59	4.17	المتوسط الحسابي المرجح العام	

باستقراء نتائج الجدول (9) المتعلق بمحور الذكاء الشخصي الداخلي ومستواه، يتضح أن: قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام بلغت (4.17) وانحراف معياري قدره (0.59). وهذا يدل أن غالبية أفراد العينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بشكل عام يعتقدون وبدرجة كبيرة أن للذكاء الشخصي الداخلي دور فاعل بدرجة كبيرة في تعلمهم.

جدول (10) أبعاد الذكاءات المتعددة ومستواها لدى ذوي الإعاقة البصرية

الترتيب	درجة المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الذكاءات المتعددة
2	كبيرة جداً	0.61	4.22	الذكاء اللغوي
7	كبيرة	0.80	3.91	الذكاء المنطقي الرياضي
4	كبيرة	0.69	4.14	الذكاء المكاني
6	كبيرة	0.80	4.07	الذكاء الحركي
5	كبيرة	0.70	4.13	الذكاء الموسيقي
1	كبيرة جداً	0.55	4.39	الذكاء الاجتماعي (الشخصي الخارجي)
3	كبيرة	0.59	4.17	الذكاء الشخصي الداخلي

باستقراء نتائج الجدول (10) المتعلق بأبعاد الذكاءات المتعددة ومستواها لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، يتضح أن: جميع مجالات الذكاءات المتعددة ذات مستوى عالي لدى ذوي الإعاقة البصرية.

(2) نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: والذي نص على: "هل هناك أثر لمستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مدارس الدمج بمدينة جدة على التحصيل الدراسي في الفصل؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد، وذلك لقياس أثر الذكاءات المتعددة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مدارس الدمج على تحصيلهم الدراسي في الفصل، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول (11) التالي:

جدول (11) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار أثر الذكاءات المتعددة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية على التحصيل الدراسي في الفصل

الدلالة الاحصائية	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية	اختبارات	بيتا	المعاملات	متغيرات النموذج
0.00	9.197**	0.09	1.698		1.164	الثابت
		0.05	2.003*	0.256	0.385	الذكاء اللغوي
		0.00	4.169**	0.429	0.489	الذكاء المنطقي الرياضي
		0.86	-0.176	-0.019	-0.025	الذكاء المكاني
		0.02	-2.339*	-0.266	-0.304	الذكاء الحركي
		0.06	-1.929	-0.232	-0.303	الذكاء الموسيقي
		0.08	1.766	0.165	0.275	الذكاء الاجتماعي
		0.82	-0.230	-0.023	-0.036	الذكاء الشخصي الداخلي
R2 = 0.399						R = 0.632

** تشير إلى أن قيمة F وقيمة t المحسوبتان دالتان إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.01)

* تشير إلى أن قيمة t دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.05).

وباستقراء جدول (11) المتعلق بنتائج تحليل نموذج الانحدار الخطي المتعدد، والذي يهدف إلى اختبار مدى وجود أثر وعلاقة ارتباط بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي للطلاب المعاقين بصرياً في داخل الفصل . ويتضح من النتائج أن قيمة F المحسوبة بلغت (9.197) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.01). وهذا يبين أن نموذج الانحدار الخطي المتعدد والمستخدم له القدرة على تفسير التغيرات التي تحدث في التحصيل الدراسي للطلاب المعاقين في الفصل والتي تعود لمستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلاب المعاقين بصرياً. كما أن قيمة معامل التحديد (R2) قد بلغت (0.399) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة والتي تمثلت في الذكاءات المتعددة السبعة المتضمنة في النموذج تفسر ما نسبته 40% تقريباً من التغيرات التي تحدث في التحصيل الدراسي للطلاب في الفصل.

(3) نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: والذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ لأثر الذكاءات المتعددة لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في التحصيل الدراسي تُعزى لمُتغيري المرحلة الدراسية والجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه لاختبار دلالة الفروق باختلاف متغير المرحلة الدراسية، بينما تم استخدام اختبار "ت" لاختبار دلالة الفروق باختلاف متغير الجنس. وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالية:

جدول (12) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لاختبار دلالة الفروق حول الذكاءات المتعددة باختلاف المرحلة الدراسية

مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
دال إحصائياً	0.019	1.435*	1.435	2	2.869	بين المجموعات	الذكاء اللغوي
			0.350	102	35.700	داخل المجموعات	
				104	38.569	الإجمالي	
غير دال إحصائياً	0.59	0.536	0.347	2	0.695	بين المجموعات	الذكاء المنطقي الرياضي
			0.646	102	65.854	داخل المجموعات	
				104	66.549	الإجمالي	
دال إحصائياً	0.002	6.587**	2.853	2	5.705	بين المجموعات	الذكاء المكاني
			0.433	102	44.175	داخل المجموعات	
				104	49.880	الإجمالي	
غير دال إحصائياً	0.20	1.648	1.031	2	2.062	بين المجموعات	الذكاء الحركي
			0.625	102	63.799	داخل المجموعات	
				104	65.861	الإجمالي	
غير دال إحصائياً	0.14	1.993	0.949	2	1.898	بين المجموعات	الذكاء الموسيقي
			0.476	102	48.568	داخل المجموعات	
				104	50.466	الإجمالي	
غير دال إحصائياً	0.61	0.501	0.152	2	0.304	بين المجموعات	الذكاء الاجتماعي
			0.304	102	30.970	داخل المجموعات	
				104	31.274	الإجمالي	
غير دال إحصائياً	0.24	1.444	0.498	2	0.996	بين المجموعات	الذكاء الشخصي الداخلي
			0.345	102	35.174	داخل المجموعات	
				104	36.170	الإجمالي	

يتضح من نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بالجدول رقم (12) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية حول الذكاء اللغوي والذكاء المكاني تُعزى لاختلاف المرحلة الدراسية، بينما لم تكشف النتائج وجود فروق بين آراء العينة حول أثر أنواع الذكاءات الأخرى على التحصيل الدراسي، تعود لاختلاف المرحلة الدراسية. ولكشف اتجاه الفروق حول الذكاء اللغوي والذكاء المكاني، تم إجراء اختبار المقارنات المتعددة، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول (13) التالي:

جدول رقم (13) نتائج اختبار المقارنات المتعددة حول اتجاه الفروق باختلاف متغير المرحلة الدراسية

ثانوية	متوسطة	ابتدائي	المتوسط الحسابي	المرحلة الدراسية
--------	--------	---------	-----------------	------------------

-0.39*	-	-	4.06	ابتدائي	الذكاء اللغوي
-0.32*	-	-	4.13	متوسط	
-	0.32*	0.39*	4.45	ثانوي	
-	-	-	4.14	ابتدائي	الذكاء المكاني
-0.55*	-	-	3.89	متوسط	
-	0.55*	-	4.44	ثانوي	

حيث يتضح من الجدول رقم (13) أنه بالنسبة للذكاء اللغوي فإن الفروق جوهرية بين الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في المرحلة الثانوية مقابل كلاً من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة، وذلك لصالح الطلبة في المرحلة الثانوية. أما فيما يتعلق بالذكاء المكاني فإن الفروق جوهرية بين الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بالمرحلة الثانوية مقارنة بطلاب المرحلة المتوسطة، وذلك لصالح طلبة المرحلة الثانوية. ويفسر الباحث هذه النتيجة للنضج المتوفر لدى طلاب المرحلة الثانوية وخبرتهم التي تلعب دوراً مهماً مقارنة بما لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والابتدائية.

جدول رقم (14) نتائج تحليل اختبار "ت" للعينات المستقلة لاختبار دلالة الفروق حول الذكاءات المتعددة باختلاف متغير الجنس

مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
دال إحصائياً	0.00	-3.73**	0.65	4.02	56	ذكر	الذكاء اللغوي
			0.47	4.44	49	أنثى	
غير دال إحصائياً	0.16	-1.425	0.87	3.81	56	ذكر	الذكاء المنطقي الرياضي
			0.71	4.03	49	أنثى	
دال إحصائياً	0.002	-3.17**	0.78	3.94	56	ذكر	الذكاء المكاني
			0.50	4.36	49	أنثى	
دال إحصائياً	0.001	-3.40**	0.87	3.84	56	ذكر	الذكاء الحركي
			0.61	4.34	49	أنثى	
دال إحصائياً	0.00	-3.95**	0.76	3.90	56	ذكر	الذكاء الموسيقي
			0.49	4.40	49	أنثى	
غير دال إحصائياً	0.48	-0.702	0.51	4.35	56	ذكر	الذكاء الاجتماعي
			0.59	4.43	49	أنثى	
دال إحصائياً	0.024	-2.30*	0.65	4.05	56	ذكر	الذكاء الشخصي الداخلي
			0.48	4.31	49	أنثى	

**تعني أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.01)

*تعني أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.05)

أظهرت النتائج بالجدول رقم (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية حول محور الذكاء اللغوي، الذكاء المكاني، الذكاء الحركي، الذكاء الموسيقي، والذكاء الشخصي الداخلي، تعزى لاختلاف متغير الجنس. كما يتضح من النتائج أن جميع الفروق تعود لصالح الإناث. وهذا يعني أن الإناث أكثر تأثراً بمجالات هذه الذكاءات فيما يتعلق بأثرها على تحصيلهن الدراسي بخلاف.

نتائج البحث:

في ضوء تحليل بيانات الدراسة، فقد خلص الباحث إلى عدة استنتاجات من أهمها ما يلي:

- كشفت الدراسة أن غالبية شريحة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في المراحل الدراسية المختلفة يتمتعون بالقدرات العقلية التي تؤهلهم لمواصلة مسيرتهم التعليمية، إلا أنهم يواجهون تحدياً في التعرف والانتقال، حيث أشارت النتائج أن الغالبية وبنسبة 62.9% لم يحصلوا على أي دورات تدريبية في التعرف والانتقال، ولوحظ أثر هذا عند تحليل الانحدار المتعدد على الذكاء الحركي، وهذا يبين مدى المخاطر التي قد يتعرض لها الطالب المعاق بصرياً إذا لم يجد الرعاية والاهتمام من الأسرة أولاً ومن المدرسة ثانياً.
- كما أظهرت نتائج الدراسة مستويات عالية في أبعاد الذكاءات المتعددة لدى ذوي الإعاقة البصرية.
- أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أنه فيما يتعلق بالذكاء اللغوي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية، أن غالبية أفراد العينة بشكل عام يعتقدون أن للذكاء اللغوي دور مهم بدرجة عالية جداً في التحصيل الدراسي لديهم، كما بينت النتائج أن من أهم ما يعزز دور الذكاء اللغوي في التحصيل الدراسي لديهم يأتي من خلال دوره في تبادل الرسائل والعبارات والكلمات مع الأصدقاء في المدرسة، وقدرة الطالب على شرح معاني الكلمات بوضوح، بالإضافة إلى ذلك حفظ الأبيات الشعرية والأناشيد الوطنية.
- بينت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن للذكاء المنطقي الرياضي دور بدرجة كبيرة في التحصيل الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية، وذلك من خلال تنظيم أفكارهم بطريقة جيدة ودقيقة، كما أنه يجعل الطلبة يستمتعون بحل الألغاز الرياضية، وإجراء العمليات الحسابية ببساطة ذهنياً.
- بينت نتائج تحليل الانحدار المتعدد وجود علاقة ارتباط عكسي (سالبة) بين الذكاء الحركي والتحصيل الدراسي، حيث أن ذكائهم الحركي يؤثر سلباً على التحصيل نتيجة للرغبة والمخاوف التي تترتب على

حركة المعاق بصريا في المحيط المكاني، مما يعني ضرورة الاهتمام أكثر بدورات التنقل والمهارات الحركية لدى ذوي الإعاقة البصرية.

- لم تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد وجود علاقة بين مجالات الذكاء الأخرى والتحصيل الدراسي، وهذا لا يعني نفيها ونفي تأثيرها. بل ربما يرجع ذلك إلى كمونها في انتظار المثير المناسب والمحفز.
- كشفت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية حول الذكاء اللغوي والذكاء المكاني تعزى لاختلاف متغير المرحلة الدراسية (العمر)، حيث أشارت نتائج الاختبار البعدي أن الفروق تعود لصالح طلبة ذوي الإعاقة البصرية في المرحلة الثانوية.
- بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من الطلبة المعاقين بصريا حول أنواع الذكاء اللغوي، الذكاء المكاني، الذكاء الحركي، الذكاء الموسيقي، والذكاء الشخصي الداخلي، تعزى لاختلاف متغير الجنس. كما يتضح من النتائج أن جميع الفروق تعود لصالح الإناث.
- كشفت الدراسة وجود علاقات ارتباط إيجابية وذات دلالة إحصائية بين الذكاءات المتعددة وهذا يدل على تأثير الذكاءات على بعضها البعض، مما يعني أهمية الاهتمام بتنمية هذه الذكاءات لدى جميع فئات ذوي الإعاقة البصرية.
- أظهرت النتائج أن الذكاء المنطقي الرياضي يعد من أهم أنواع الذكاءات المؤثرة إيجابا على المستوى الأكاديمي للطلاب المعاقين بصريا في مدارس الدمج ويليه الذكاء اللغوي، بينما كشفت النتائج أن الذكاء الحركي يؤثر سلبا على المستوى الأكاديمي للطلاب المعاقين بصريا في الفصل.
- كما بينت نتائج الدراسة أن الذكاء المتعدد السبعة المتضمنة في الدراسة تفسر ما نسبته 40% من المستوى الأكاديمي للطلاب المعاقين بصريا، مما يبين مدى أهمية تنمية هذه الذكاءات وزيادة فاعليتها لتحسين وتطوير المستوى الأكاديمي.

توصيات البحث:

1. أهمية تنمية الذكاءات المتعددة في أبعادها (اللغوي – المنطقي الرياضي) وكذلك معالجة أوجه القصور في الذكاءات المتعددة في بعدها (الحركي) لدى ذوي الإعاقة البصرية وذلك لارتباطها فيما بينها ودورها الجوهري في تحسين تحصيلهم الدراسي، وذلك من خلال تطبيق استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة، حيث أثبتت العديد من الدراسات فوائدها لدى المعاقين بصريا.

2. تصميم وإعداد البرامج التدريبية والاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة البصرية، وذلك لإشباع حاجاتهم ورغباتهم التي تشجع على تنمية جميع أنواع الذكاءات، والتركيز في تطبيقها على مجموعات منهم حتى تسهم في تحسين التحصيل الدراسي لهم وعدم الشعور بالعزلة.
3. الاهتمام بكشف المواهب المتعددة للموهوبين من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في كافة المجالات التعليمية والاجتماعية والأنشطة المتعددة التي يمكن أن يبدعوا فيها، حيث بينت نتائج العديد من الدراسات أن ذوي الإعاقة البصرية يتمتعون بالكثير من القدرات العقلية.
4. ضرورة الاهتمام بالبيئة المكانية من خلال تهيئة أماكن الدراسة للمعاقين بصريا ، بالإضافة إلى تحسين البيئة الاجتماعية لهم من أجل التفاعل بشكل إيجابي مع أهمية احترام الآخرين لهم سواء في المدرسة أو المنزل. كما يوصي الباحث بأهمية إدخال مادة الموسيقى من بين المقررات الدراسية للمعاقين بصريا، حيث لها تأثير إيجابي على نشاطهم العقلي.
5. الاهتمام بدورات التعرف والانتقال والحركة وزيادة وتكثيف جرعاتها لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، مع إتاحتها كمقرر دراسي مستقل في المرحلة الابتدائية على الأقل.

دراسات مقترحة:

1. أثر برنامج تدريبي مقترح في تحفيز الذكاءات المتعددة في مجالاتها (الذكاء المكاني والذكاء الاجتماعي والذكاء الموسيقي والذكاء الشخصي الذاتي) وأثر ذلك على التحصيل الدراسي للطلبة المعاقين بصريا في ضوء بعض المتغيرات.
2. الفروق في الذكاءات المتعددة بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي الإعاقة البصرية وأثر ذلك على التحصيل الدراسي في ضوء متغيري العمر والجنس.
3. الفروق في الذكاءات المتعددة بين المكفوفين و ضعاف البصر في ضوء بعض المتغيرات.

قائمة المصادر

المراجع العربية:

- أبوزيد، خضر مخيمر؛ عبدالمجيد، نهلة عبدالرزاق؛ مصطفى، مصطفى محمد. (2017). أثر برنامج تدريبي مبني على أنشطة الذكاء اللغوي في تنمية الإبداع اللفظي لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية. الثقافة والتنمية، ع (119)، الصفحات (299-327).



أحمد، بيداء محمد ؛ ناجي، هند عبدالرازق. (2017) الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في بغداد. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

– العدد 16

التعليم ورؤية 2030. (2019). متاحة على الموقع الإلكتروني:

<https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>

الزريقات، ابراهيم عبدالله. (2006). الإعاقة البصرية المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

الشويقي، أبو زيد سعيد. (2005). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة لصدق نظرية جار دنر. مجلة كلية التربية بالمنصورة، مج (2)، ع (59).

العجمي، محمد سعود. (2006). الفروق في الذكاء الشخصي والاجتماعي والانفعالي بين الطلبة المكفوفين المتفوقين تحصيليا ومتدنيي التحصيل في دول مجلس التعاون للخليج العربي. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن

العدل، عادل. (2013). صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الفتحي، عبدالواحد أولاد. (2012). الذكاءات المتعددة: التأسيس العلمي. منشورات مجلة علوم التربية

القيوتي، يوسف؛ السرطاوي، عبدالعزيز؛ الصمّادي، جميل. (2013). المدخل إلى التربية الخاصة. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

النجار، خالد عبدالرازق؛ عبدالحميد، إيمان سعيد؛ الطويل، دعاء إبراهيم. (2018). تنمية الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين. مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، ع (25)، (الصفحات 137-167).

جابر، عبدالحميد جابر. (2003). الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربي.

سليمان، عبدالرحمن؛ مغاوري، أحمد أبو الفتوح؛ عبدالرزاق، محمد مصطفى. (2014). استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في اكتشاف بعض المواهب الخاصة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. مجلة الإرشاد

النفسي، ع (39)، الصفحات (631-671).

سوالمة، سامر محمد علي. (2018). الفروق في الذكاءات المتعددة بين الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والطلبة ذوي الإعاقة البصرية. العلوم التربوية، مج (26) ع (1)، الصفحات (238-282).

سيسالم، كمال سالم. (1997). المعاقون بصريا: خصائصهم ومناهجهم. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.



شعير، إبراهيم محمد. (2009). تعليم المعاقين بصريا: أسسه، استراتيجياته، وسائله. القاهرة: دار الفكر العربي.
عبيد، ماجدة السيد. (2012). تأهيل المعاقين. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- Gardner, Howard. (1999). *Intelligence Reframed: Multiple Intelligences For The 21st Century*.
Published By Basic Books, A Member Of The Perseus Books Group.
- Hyland, Aine. (2011). *Multiple Intelligences: Curriculum And Assessment Project – Final Report, 2000*. Published By: Education Department, Universtity College Cork.
- Kaplan, Abdullah; Calp, Ünsal Fatih; Özdemir, Ercan. (2011). The determination of visually impaired students' multiple intelligences dimensions and their relationships with success in mathematics, *Scientific Research and Essays Vol. 6(13)*, pp. 2841-2849, 4 July 2011
- Keskin, Deniz Ozge; Bayram, Levent. (2019). *Comparison of Multiple Intelligence Areas of Hearing and Visually Impaired Individuals in Terms of Age, Gender and State of Doing Sport*.
Published By: Sciedu Press. Yasar Dogu Faculty of Sport Sciences, Ondokuz Mayis University, Turkey.
- Mimid, Lidia Gusnen; Kasmains; Elfrida. (2020). Correlation between Multiple Intelligence and English Academic Performance of EFL Learners of 11th Grade Students Senior High School. *Journal of English Education and Teaching*. Volume 4 number 1, March 2020. Page 69-86
- Nelson, Kristen NICHOLSON. (1998). *Developing Students Multiple Intelligences*. Scholastic Teaching Resources: New York.
- Parween, S. (2015). Variables Influencing Emotional Intelligence of Visually Impaired Students in Higher Education. *Dcdi Vol. 26, No.1, 2015*
- Ramadhan, A. J. (2018). Wearable Smart System For Visually Impaired People. *Sensors, 13(3)*, 834.
- Reynolds, Cecil. Elaine, Fletcher-Janzen . (2007). *Encyclopedia Of Special Education*. New Jersey: Wiley, 13(3), 834.
- VandenBos, Gary R. (2015). *APA Dictionary of Psychology*. Washington, DC: American Psychological Association